

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَيْبُطُ بالكسرة : جَيْلٌ بِمِصْرَ . وفي الصَّحاح : القَيْبُطُ : أَهْلُ مِصْرَ وهم
بُذْكُهَا بالضَّمَّ أَيَّ أَصْلُهَا وَخَالِصُهَا . قلتُ واختلَفَ في نَسَبِ القَيْبُطِ فَقِيلَ
: هو القَيْبُطُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ أَنَّ
مِصْرَ إِيْمَ ابْنِ حَامٍ أَعْقَبَ مِنْ لُؤْزِيمَ وَأَنَّ لُؤْزِيمَ أَعْقَبَ قَيْبُطَ مِصْرَ
بِالصَّعِيدِ وَذَكَرَ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَبَّاسِيُّ الصَّالِحِيُّ
النَّسَّابَةُ قَيْبُطَ مِصْرَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : هم وَلَدُ قَيْبُطِ ابْنِ مِصْرَ بْنِ قُوطِ
بْنِ حَامٍ كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَّانِيِّ النَّسَّابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلَةِ .
وإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الثِّيَابُ الْقُبُطِيَّةُ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَقَدْ
يُكْسَرُ مَرِيحُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَنَّ الضَّمَّ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الْكسْرِ وَالَّذِي فِي
الصَّحاح : والقَيْبُطِيَّةُ : ثِيَابٌ بَيْضُ رِقَاقٍ مِنْ كَتَّانٍ تُتَخَذُ بِمِصْرَ وَقَدْ
يُضَمُّ لِأَنَّ هُمْ يُغَيَّرُونَ فِي النَّسَبَةِ كَمَا قَالُوا : سُهْلِيٌّ وَدَهْرِيٌّ أَيَّ
إِلَى سُهْلٍ وَدَهْرٍ بَفَتْحِهِمَا ثُمَّ أَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ :
لَيْتَ أَتَيْتَنِي مِنْ مِصْرٍ مَنَاطِقُ قَدَّعُ ... بِاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبُطِيَّةُ
الْوَدَّكَ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكسَرَ أَكْثَرُ وَهُوَ الْقِيَّاسُ وَالضَّمُّ قَلِيلٌ
فَتَأْمَلُ .

وقَالَ اللَّيْثُ : لَمَّا أُلْزِمَتِ الثِّيَابُ هَذَا الْاسْمَ غَيَّرُوا اللَّسْفَ
فَالْإِنْسَانُ قُبُطِيٌّ بِالْكَسْرِ وَالثَّوْبُ قُبُطِيٌّ بِالضَّمِّ . ج : قُبَّاطِيٌّ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَقُبَّاطِيٌّ بِتَسْكِينِهَا . وَقَالَ شَمِيرٌ : الْقُبَّاطِيٌّ : ثِيَابٌ إِلَى
الدَّرْقَةِ وَالرِّقَّةِ وَالْبِيَاضِ قَالَ الْكُمَيْتُ : يَصِفُ ثَوْرًا :
لِيَحَاجَّ كَأَنَّ بِالْأَتَحَمِيَّةِ مُسْبَعُ ... إِرَارًا وَفِي قُبُطِيَّةٍ مُتَجَلَّابُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ أَنَّكَ كَانَ يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الْقُبَّاطِيَّ وَالْأَنْمَاطَ .
وَرَجُلٌ قُبُطِيٌّ بِالْكَسْرِ وَهِيَ بَهَاءٌ وَمِنْهُمْ : مَارِيَّةُ الْقُبُطِيَّةُ السَّتِي
أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوِّسُ صَاحِبُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَهِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ
رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا تَوْفِيَّتُ زَمَنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَيْبُطُ : نَاحِيَّةٌ كَانَتْ بِسُرٍّ مَن رَأَى تَجْمَعُ أَهْلُ الْفَسَادِ
نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَالْقُبَّاطُ وَالْقُبَيْطُ وَالْقُبَيْطَى بضم قافهين وشَدَّ
بائِهينَّ وَالْقُبَيْطَاءُ كَحُمَيْرَاءَ إِذَا خَفَّفَتْ مَدَدَتَ وَإِذَا شَدَّدَتْ قَصَرَتْ

النَّاطِفُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ الْقَبْطِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ .

وَتَقْبِيْطُ الْوَجْهِ : تَقْطِيْبُهُ مَقْلُوْبٌ مِنْهُ حَكَاهُ يَعْقُوْبُ .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَبِيْطِيُّ : فَارَسُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ

سُوَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ نَقْلَاهُ الصَّاغَانِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ عُرِفَ هُوَ بِفَرَسِهِ ذَلِكَ كَمَا نَقْلَاهُ الْحَافِظُ . وَعُبَيْدُ الْقَبِيْطِيُّ :

مَنْ قَبِطَ مِصْرَ عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ وَعَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ وَآخِرُونَ . وَقَبِطَ

الشَّيْءَ قَبِطًا : خَلَطَهُ . وَتَقْوَلُ : فَلَانٌ يَأْخُذُ الْقَبِيْطِيَّ فِيْ أَوَّلِهَا

السُّرِّيَّطَى . وَجَمَاعَةُ قَبِيْطِيَّةٌ وَأَقْبَاطٌ . وَعَبْدُ اللَّطِيْفِ الْقَبِيْطِيُّ :

مَحْدَثٌ مشهور . وَقَبِيْطِيَّةٌ كَجُمَيْرَةٍ : لَقَبُ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ

بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَامِ الْفَزَارِيِّ الْبَغْدَادِيِّ وَثَّقَهُ يُونُسُ سَكَنَ مِصْرَ

وَتُوِّفِيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ 270 .

ق ب ج ط .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَبِيْجَاطَةٌ بِالْفَتْحِ : مَدِيْنَةٌ بِالْمَغْرِبِ هَكَذَا ذَكَرَهُ

الْأَنْمُوتُ بِالْجِيمِ وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ بِالشَّيْنِ : قَبِيْشَاطَةٌ وَتَبِعَهُ

الْمُصَنِّفُ وَسَيَأْتِي قَرِيْبًا .

ق ح ط